وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية
كلية الإدارة والاقتصاد
قسم الاقتصاد

العوامل المؤدية إلى تدهور قطاع الصناعة في العراق

بحث مقدم إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد

من قبل الطالبان

جواد كاظم جبر و أمير عبد الكريم محي

بإشراف أ.م.د علي جواد كاظم

لنيل شهادة البكالوريوس في العلوم الاقتصادية

2017م

بسم الله الرحمن الرحيم

قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد

ولم يكن له كفؤا احد

صدق الله العظيم

الإهداء

إلى شهداء الحشد الشعبي والجيش العراقي كافة

والى الأستاذ المشرف

والى والدي ووالدتي وزوجتي

والى كل من ساهم في إنجاح هذا البحث

الفهرست

الفصل الأول : المقدمة ----------1
الفصل الثاني :الجانب النظري----------3
الفصل الثالث:الجانب التطبيقي ----------5
الفصل الرابع:الاستنتاجات والتوصيات----------8
المصادر ----------10

الفصل الأول
المقدمة ...

يوجد الكثير من القطاعات التي يقوم عليها الاقتصاد في بلد معين أو دولة معينة، منها القطاع الزراعي والتجاري والصناعي، ويعد القطاع الصناعي من أهم القطاعات في الدولة؛ لما له من مردود مالي وفائدة على الدولة، وتعرف الصناعة على أنها عملية تحويل شكل المواد الخام ومضمونها بطرق وأدوات معينة، لجعلها قابلة للاستعمال وإشباع حاجات ورغبات، سواء أكانت بسيطة أو معقدة[2] ، ليشكل القطاع الصناعي ركيزة أساسية يقوم عليها الاقتصاد في المجتمع. ويعتبر أحد أهم مصادر الدخل القومي؛ لأنه يحد من الاعتماد على المصادر التقليدية، ويسد حاجات المجتمع المدني، ويحقق قيمة أكبر للموارد الطبيعية[4]، وبذلك يمكن تعريف الصناعة أيضاً على أنها تقديم خدمة جديدة أو منتج معين ضمن صنف، وهي عبارة عامة تطلق على أي نوع من المنتجات الاقتصادية، ويطلق عليها أسماء ومصطلحات أخرى متنوعة، من أبرزها؛ صناعة المحركات، والصناعات التحويلية، والصناعات النسيجية إضافةً إلى الغذائية[7].

ترفع الصناعة من مستوى معيشة الشعوب لما تدره من مال. توفر للإنسان رفاهية عالية. توفر فرصة عمل للكثير من الأيدي العاملة، وفي مجالات مختلفة؛ لأنّ المصنع لا يقتصر فقط على قسم التصنيع، بل يشمل الإنتاج والمحاسبة والإدارة وغيرها. كما تساهم في تطوير الأنشطة الاقتصادية؛ كالزراعة، ، والتجارة والنقل. كانت الصناعة في الوطن العربي حتى القرن التاسع عشر متأخرة إلى درجة كبيرة؛ لأنّها كانت مختصرة على تزايد عدد السكان، وتوفير ما هو ضروري من احتياجات الناس كالملابس والأغذية وبعض الأدوات المنزلية، والتي كانت في مجملها بسيطة، يمكن التحكم فيها بواسطة الأيادي العاملة والقسم الآخر بواسطة الحيوانات.

هناك مجموعة من العوامل التي تتحكم في تطوّر الصناعة وقيامها، ويجب أخذها بعين الاعتبار ومن أهمها ما يلي: لموقع الجغرافي والظروف المناخية وخصائص السطح والمواد الخام والأيادي العاملة والنقل والمواصلات والسوق.

من هنا تأتي أهمية هذا البحث في الخوض والتعرف على أهم الأسباب المؤدية إلى تدهور قطاع الصناعة في العراق لتشخيصها أولا وتحديدها والتوجيه بمعالجتها من قبل أصحاب القرار ثانيا.

ولغرض دراسة هذا الموضوع المهم والتعرف على أهم الأسباب المؤدية إلى تدهور قطاع الصناعة في العراق تم استخدام أسلوب التحليل ألعاملي وهو من الأساليب الاحصاءية المعروفة والذي يستخدم لاختزال العدد الكبير للمتغيرات بعدد اقل من العوامل التي تحتوي على أهم تلك المتغيرات .

تم استخدام استمارة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات من العينة المستهدفة . حيث

تم تصميم استمارة الاستبيان لدراسة الظاهرة المذكورة وتم عرضها على خبراء ومحكمين لتحديد أهم الأسباب المؤدية إلى تدهور الصناعة في العراق.
وبعد تصميم الاستمارة تم توزيع (38) استمارة على عينة من المختصين للتعرف على آراءهم الخاصة بالظاهرة المدروسة - وبعد جمع الاستمارات تم تفريغها وتحويلها إلى بيانات رقمية
ثم إدخالها في البرنامج الإحصائي المعروف (spss) لتحليلها وفقا للتحليل ألعاملي وتم تحليل النتائج والتعليق عليها بشكل مفصل كما في الفصل الثالث

الفصل الثاني :الجانب ألنضري

التحليل ألعاملي

– مفهوم التحليل ألعاملي:

مع التقدم الملموس في البرامج المتخصصة للتحليل الإحصائي[1]، ونتيجة لتطور التحليل ألعاملي واتساع استخدامه في العلوم الاجتماعية أصبح التحليل ألعاملي من الأمور ذات الأهمية الخاصة في الكثير من المجالات ، فالتحليل ألعاملي يعد منهجا إحصائيا لتحليل بيانات متعددة ارتبطت فيما بينها بدرجات مختلفة من الارتباط في صورة تصنيفات مستقلة قائمة على أسس نوعية للتصنيف[3]، ويتولى الباحث فحص الأسس التصنيفية واكتشاف ما بينها من خصائص مشتركة، وفقا للإطار النظري والمنطق العلمي الذي يبدأ به . لذا إن لم يكن الباحث ملما بالأسلوب الإحصائي بشكل دقيق فإنه لا يستطيع التعرف على المشكلة التي يصلح استخدام فيها هذا النوع من التحليل الإحصائي، فستخرج له نتائج ضخمه لن يستطيع تفسيرها واستخلاص دلالتها من الإطار النظري الأساسي والمنطق العلمي الذي انطلق منه. فالتحليل ألعاملي هو أسلوب إحصائي يستخدم في دارسة الظواهر بهدف إرجاعها إلى العوامل المؤثرة فيها، وهو عملية رياضية تستهدف تفسير معاملات الارتباط الموجبة- التي لها دلالة إحصائية- بين مختلف المتغيرات[5].

ماهية العوامل؟

إن العوامل الناتجة عن عملية التحليل ألعاملي هي عبارة عن متغيرات مثل المتغيرات الأخرى ولكن مع وجود فرق بسيط هو إن جل المتغيرات يمكن قياسها بشكل مباشر، أما العوامل فهي متغيرات افتراضية أو متغيرات كامنة مشتقة من مجموعة من متغيرات تم قياسها قياسا مباشرا، ومعنى ذلك أن العوامل تنبع من داخل مجموعة من العلاقات بين المتغيرات [8]

كيفية البدء بالتحليل ألعاملي:

يبدأ التحليل ألعاملي بحساب الارتباطات بين عدد من المتغيرات مثل المتغير،x1, X2,X3,X4 ونحصل على مصفوفة الارتباطات بين هذه المتغيرات لدى عينة ما، ثم نقوم بعد ذلك بتحليل هذه المصفوفة الارتباطية تحليلا عامليا لنصل إلى أقل عدد ممكن من العوامل تمكننا من التعبير على عن أكبر قدر من التباين بين هذه المتغيرات. كل عامل من معاملات الارتباط في المصفوفة له على الأقل علاقة بسيطة بين متغيرين[4]

أهداف التحليل ألعاملي:

أ: يلخص المتغيرات في عدد أقل من العوامل الرئيسية التي يمكن أن تفسر الظاهرة.

ب: إبراز مجموعة العناصر الكامنة التي يصعب الكشف عنها والتي يمكن أن يكون لها دور في تفسير العلاقات بين عدد كبير من المتغيرات.

ت: الحصول على مجموعة جديدة من المتغيرات (العوامل) وبعدد أقل لتحل جزئيا أو كليا محل المجموعة الأصلية من المتغيرات.
ث: التعرف على المتغيرات التي لها دلالة إحصائية هامة والتي تتطلب مزيدا من عمليات التحليل الأخرى كالانحدار.
ج: يعتبر أسلوبا مفيدا في خفض العلاقات المعقدة بين مجموعة من المتغيرات إلى صورة خطية بسيطة نسبيا كما أنها تكشف عن العلاقات غير المتوقعة. ح. يحل مشكلة المتغيرات التفسيرية مثل مشكلة الارتباطات العالية بين المتغيرات المستقلة التي تؤدي إلى عدم ثبات قيم معاملاتها الانحدارية المعيارية في تحليل الانحدار.

شروط استخدام التحليل ألعاملي:

أ: ً يشترط أن تكون المتغيرات موزعة توزيعا طبيعيا وألا يكون توزيعها ملتوي متعدد المنوال.
ب: ي وألا تكون متحيزة ، نبغي ألا تكون العينة صغيرة الحجم أو غير ممثلة للمجتمع المستهدف أيضا.
ت: يجب أن تعتبر العوامل الناتجة من التحليل ألعاملي عن متغيرات واقعية يستطيع الباحث تفسيرها في ضوء إطار نظري أو نظرية معينه توكد وجود عوامل في الواقع.
ث: يفضل تجنب استخدام متغيرات غير مستقلة (متداخلة) من الوجهة التجريبية والمتغيرات التي لا تتميز بالبساطة بالتحليل ألعاملي[6].

أنواع التحليل ألعاملي:

النوع الأول: التحليل ألعاملي الاستكشافي

يستخدم هذا النوع في الحالات التي تكون فيها العلاقات بين المتغيرات والعوامل الكامنة غير معروفة وبالتالي فإن التحليل ألعاملي بهدف إلى اكتشاف العوامل التي تصف إليها المتغيرات[7].

النوع الثاني: التحليل ألعاملي ألتوكيدي

يستخدم هذا النوع لأجل اختبار الفرضيات المتعلقة بوجود أو عدم وجود علاقة بين المتغيرات والعوامل الكامنة كما يستخدم التحليل ألعاملي ألتوكيدي كذلك في تقييم قدرة نموذج العوامل على التعبير عن مجموعة البيانات الفعلية وكذلك في المقارنة بين عدة نماذج للعوامل بهذا المجال.

الفصل الثالث /// الجانب التطبيقي

تم استخدام البرنامج spss لتحليل بيانات استمارات الاستبيان وفقا للتحليل الاحصاءي المعروف التحليل ألعاملي وقد كانت نتائج التحليل كالأتي :

جدول رقم (1)أهم العوامل المفسرة للتباين

Total Variance Explained

Component	Initial Eigenvalues			Extraction Sums of Squared Loadings		
	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %
1	2.901	24.171	24.171	2.901	24.171	24.171
2	1.791	14.927	39.098	1.791	14.927	39.098
3	1.528	12.731	51.829	1.528	12.731	51.829
4	1.139	9.491	61.320	1.139	9.491	61.320
5	1.097	9.142	70.462	1.097	9.142	70.462
6	.732	6.102	76.563			
7	.680	5.666	82.230			
8	.651	5.426	87.655			
9	.578	4.813	92.468			
10	.392	3.268	95.736			
11	.289	2.409	98.145			
12	.223	1.855	100.000			

Extraction Method: Principal Component Analysis.

* من خلال الجدول رقم (1) اعلاة تظهر لدينا خمسة عوامل تفسر أسباب تدهور الصناعات في العراق وهي مرتبة من العامل الأول إلى العامل الخامس وحسب الأهمية .

حيث إن العامل الأول يفسر من التباين مانسبته 24.171 %واهم المتغيرات في العامل الأول هو المتغير الثالث وقيمته (74%.) وهو (غياب الدعاية والإعلام للتعريف ببعض الصناعات المحلية الجيدة) ويأتي بعد ذلك المتغير الخامس وقيمته (72%)وهو (قلة الكادر المهني والنوعي في كافة الاختصاصات) ومن ثم المتغير الثامن وقيمته(60%)وهو (عدم توفر المواد الأولية لكثير من الصناعات وارتباطها بالمستورد من الخارج) وبعد ذلك المتغير السابع وقيمته (54%) وهو (غياب الدعم المصرفي لقطاع الصناعة)

وبعد ذلك وحسب الأهمية يأتي المتغير السادس وقيمته(53%) وهو (التوصيف الخاطئ للاختصاصات (الرجل المناسب في المكان المناسب)) وبعد ذلك يأتي المتغير الحادي عشر وقيمته (53%) وهو (كثرة البضائع المستوردة من الخارج) .

والعامل الثاني يفسر من التباين ماقيمتة 14.927 واهم المتغيرات في العامل الثاني هو المتغير الأول وقيمته (59%) وهو (غياب الدعم المادي والمعنوي لهذه الصناعات) ويأتي بعد ذلك المتغير الثاني وقيمته(53%)وهو (ارتفاع تكلفة الإنتاج المحلي مما يجعله أكثر سعرا من الإنتاج المستورد)

والعامل الثالث يفسر من التباين ماقيمتة(12.731) واهم المتغيرات في العامل الثالث هو المتغير الثاني عشر وقيمته(69 %)وهو (عدم وجود تشريعات قانونية للحد من ظاهرة إغراق السوق بالمستورد) ويأتي بعد ذلك المتغير الرابع وقيمته (51%)وهو (منافسة الإنتاج المستورد للإنتاج المحلي) و
والعامل الرابع يفسر من التباين ماقيمتة (9.491)
والعامل الخامس يفسر من التباين ماقيمتة (9.142) واهم المتغيرات في العامل

الخامس هو المتغير العاشر وقيمته(72%)وهو (ارتفاع أسعار المواد الأولية المستوردة من الخارج) ويأتي بعد ذلك المتغير السادس وقيمته (50%) وهو (التوصيف الخاطئ للاختصاصات (الرجل المناسب في المكان المناسب))

جـــدول رقـــم (2)أهـــم العوامـــل المؤديـــة إلى تدهور الصناعة في العراق

Component Matrix

	Component				
	1	2	3	4	5
X1	.284	-.599	.497	-.057	.208
X2	.423	.536	.182	.326	.366
X3	.741	-.083	-.193	.131	.127
X4	-.013	.491	.511	.479	-.172
X5	.728	.033	.042	-.486	-.057
X6	.531	.219	-.171	.246	-.505
X7	.542	.437	-.154	-.468	-.231
X8	.606	.162	.391	-.002	-.072
X9	.479	-.487	.403	.182	.024
X10	.196	.329	-.075	-.164	.723
X11	.531	-.531	-.297	.193	-.057
X12	.261	-.051	-.697	.412	.174

*يظهر لدينا في هذا الجدول رقم (2) العوامل الخمسة التي تؤدي إلى تدهور قطاع الصناعة في العراق وهي مرتبة عموديا حسب الأهمية لكل عامل وهي كما يلي :

U1:0.284x1+0.423x2+0.741x3 -
0.013x4+0.728x5+0.531x6+0.542x7+0.606x8+0.479x9+0.196x10+0.531x11+0.216x12

u2:-0.599x1+0.536x2-0.083x3+0.491x4+0.033x5+0.219x6+0.437x7+0.162-0.487x9+0.329x10-0.531x11-0.051x12

u3:0.497x1+0.182x2-0.193x3+0.511x4+0.042x5-0.171x6-0.154x7+0.391x8+0.403x8-0.075x9-0.297x10-0.697x12

u4:-0.057x1+0.326x2+0.131x3+0.479x4-0.486x5+0.264x6-0.468x7-0.002x8+0.182x9-0.164x10+0.193x11+0.412x12

u5:0.208x1+0.366x2+0.127x3-0.172x4-0.057x5-0.505x6-0.231x7-0.072x8+0.024x9+0.723x10-0.057x11+0.174x12

إما أهم العوامل حسب المتغيرات المهمة فهي كما يأتي:

U1=0.74x3+0.728x5+0.60x8+54x7+0.53x6+0.53x11

U2=0.59x1+0.53x2+0.53x11

U3=0.69x12+0.51x4

U5=:0.72x10+0.50x6

الفصل الرابع

الاستنتاجات والتوصيات

أولا: الاستنتاجات

من خلال نتائج الدراسة يتضح لنا بان أهم العوامل المؤدية إلى تدهور القطاع الصناعي في العراق وحسب أهميتها هي:

العامل الأول:

1: غياب الدعاية والإعلام للتعريف ببعض الصناعات المحلية الجيدة
2: قلة الكادر المهني والنوعي في كافة الاختصاصات
3: عدم توفر المواد الأولية لكثير من الصناعات وارتباطها بالمستورد من الخارج
4: غياب الدعم المصرفي لقطاع الصناعة
5: التوظيف الخاطئ للاختصاصات (الرجل المناسب في المكان المناسب)
6: كثرة البضائع المستوردة من الخارج

العامل الثاني :

1: غياب الدعم المادي والمعنوي لهذه الصناعات
2: ارتفاع تكلفة الإنتاج المحلي مما يجعله أكثر سعرا من الإنتاج المستورد

العامل الثالث:

1: عدم وجود تشريعات قانونية للحد من ظاهرة إغراق السوق بالمستورد
2: منافسة الإنتاج المستورد للإنتاج المحلي

العامل الخامس:

1: ارتفاع أسعار المواد الأولية المستوردة من الخارج
2: : التوظيف الخاطئ للاختصاصات (الرجل المناسب في المكان المناسب)

ثانيا :التوصيات

1: إعداد خطة حكومية لتقديم الدعم الحكومي حسب القطاعات الصناعية والمحافظات مع مراعاة المناطق المحرومة والمناطق التي ترتفع فيها نسبة البطالة من القوى العاملة والتي يقل فيها تركيز المشاريع الصناعية
2: : تطبيق فعال لقانون التعريفة الكمر كية
3: التأكيد على تفعل عمل الجهاز المصرفي لتقديم القروض والسلف للمشاريع الصناعية كافة

4:التأكيد على تفضيل شركات القطاع الصناعي كافة في المناقصات والمشتريات الحكومية وإعطائها هوامش مقداره 10% زيادة على أوطء العروض الأجنبية المقدمة وإحالة المناقصات والمشتريات المشتريات الحكومية للشركات المحلية

5:ضرورة تفعيل الجانب الإعلامي للتعريف بالمنتجات المحلية الجيدة

6: أعادة تأهيل المناطق والمجمعات الصناعية القائمة وتوفير الخدمات الأساسية لها

7:توفير الكادر المهني في كافة الاختصاصات وتوصيفها بالشكل الصحيح الملائم مع الاختصاصات المطلوبة
8:ضرورة توفير المواد الولية التي تحتاجها الصناعات المحلية بائنسب الأسعار واقل التكاليف

المصادر

1: الجبوري،شلال حبيب وصلاح حمزة عبد(2000) تحليل متعدد المتغيرات ، دار الكتب للطباعة والنشر .بغداد -العراق

2:ألجميلي،حميد جاسم وآخرون ،الاقتصاد الصناعي ،الاقتصاد الصناعي 1979

3:العلوي،لقاء علي محمد (1995) ."دراسة تحليلية للعوامل المأثرة في أداء الأستاذ الجامعي في كلية الإدارة والاقتصاد."رسالة ماجستير في الإحصاء جامعة بغداد

4:القريشي،مدحت كاظم (2005)."الاقتصاد الصناعي ".دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.

5:الهاشمي ،ندى محمد جواد (1999)."استخدام التحليل ألعاملي لتحديد العوامل ذات العلاقة بظهور حالات الإصابة بأورام الدماغ."رسالة ماجستير في الإحصاء ،الجامعة المستنصرية

6:رشيد ،ظافر حسين وصباح منفي رضا (2005) ."استخدام التحليل ألعاملي في تحديد أهم العوامل المأثرة على تعاطي وإدمان المخدرات في العراق بعد الاحتلال ".مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية ،المجلد الحادي عشر ،العدد الأربعون ،كلية الإدارة ،والاقتصاد جامعة بغداد

7:عبد العزيز مصطفى،رشاد محمد جاسم ،التخطيط الصناعي ،جامعة الموصل 1989

8:كاظم ،علي جواد (2006)."العوامل المأثرة في أداء طالب الدراسة المسائية في جامعة القادسية "بحث مقبول للنشر في مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية ".